

اختلاف الانقلابيون في اليمن بين الحوثيون يهاجمون "صالح" ويصفونه بالمخلوع



الأربعاء 23 أغسطس 2017 07:08 م

واصل جناح الرئيس اليمني المخلوع، علي عبد الله صالح، حشد جماهيره للعاصمة صنعاء التي يسيطر عليها الحوثيون، الذين جددوا تصعيدهم ضد صالح، ووصفوه بـ"المخلوع" لأول مرة.

واعتبرت ما تسمى بـ"اللجان الشعبية"، التنظيم العسكري لجماعة الحوثي، أن وصف "صالح" للجان الشعبية "بالمليشيا" طعنة في الظهر، وأنه "الغدر بعينه".

وتعهدت في بيان لها الأربعاء، بأن كرامة رفاقهم القتلى والجرحى، تأتي عليهم السكوت على ضيم، أو النوم على حيف.

ووفقا للجان الحوثي الشعبية، فإن ما قاله "صالح" تجاوز لخط أحمر، ما كان له أن يقع فيما وقع إلا متربصا شرا، متكررا لنهر من الدماء المقدسة، وفق تعبيره.

ووصفه البيان بـ"المخلوع"، وعليه أن يتحمل ما قاله، والبادئ أظلم.

وقالت إنه ليس لتحالف ما أسموه بـ"العدوان"، (يقصد به التحالف العربي بقيادة السعودية)، و"المنافقين في الداخل"، (أي صالح وحزبه)، وفي الخارج إلا الهزيمة النكراء.

من جانب آخر، أفاد موقع "المؤتمرون" الناطق بلسان جناح صالح في حزب المؤتمر، بأن أنصار الحزب يتوافدون إلى صنعاء، للمشاركة بذكرى تأسيسه الـ35 التي تصادف غدا الخميس، 24 من أغسطس الجاري.

ويتزامن ذلك مع انتشار عسكري كثيف لمسلحي جماعة الحوثي في شوارع مختلفة في صنعاء.

وبحسب شهود عيان لـ"عربي21"، فإن عشرات المركبات العسكرية وعلى متنها مئات من المسلحين الحوثيين يرتدون بزات عسكرية، بينما أقامت الجماعة عددا من الحواجز الأمنية في شوارع رئيسة في العاصمة صنعاء.

وفي سياق متصل، تجمع المئات من مسلحي الحوثي في مداخل صنعاء، وأقاموا مخيمات في جنوب وغرب وشمال صنعاء، استجابة لدعوة اللجنة الثورية العليا التابعة للحوثيين تحت شعار "التصعيد مقابل التصعيد".

وتشهد العاصمة صنعاء توترا وتحشيدا غير مسبوق بين طرفي تحالف "الحوثي-صالح"، على وقع استعدادات جناح صالح في حزب "المؤتمرون الشعبي" للاحتفال في ميدان السبعين بذكرى تأسيسه الـ35، ما أثار مخاوف حلفائه بجماعة الحوثيين، رغم تطمينات حليفهم صالح بأنه مهرجان جماهيري لأنصاره.

ومنذ 26 مارس 2015، يشن التحالف العربي عمليات عسكرية في اليمن ضد "الحوثيين" وقوات صالح، استجابة لطلب الرئيس عبد ربه منصور هادي التدخل عسكريا، في محاولة لمنع سيطرة "الحوثي-صالح" على كامل البلاد، بعد سيطرتهم على العاصمة صنعاء، ومناطق أخرى بقوة السلاح.